

السيف دحضا مائة ويقول مرثا فيمرون على قدر نورهم منهم
من يركطوف العين ومنهم من يركالبق ومنهم من يركالسحاب
ومنهم من يركانقضاض الكوكب ومنهم من يركالريح ومنهم
من يركشد الفرس ومنهم من يركشد الرجل حتى يبر الذي
اعطى نوراً على قدر انهام قد مه يجوع على يديه ووجهه
ورجله تجرله وتعلق يده وتجر رجله وتعلق رجله وتصيب
جوانبه النار قال فلا يزال كذلك حتى يتخلص فاذا اخلص
وقف عليها ثم قال الحمد لله لقد اعطاني الله ما لم يعط احدا اذ
يحتاج منها بعد ان رأيتها قال فينطلق به الى غدبر عند باب
الجنة فيغتسل فيعود اليه ربح اهل الجنة والواهم قال ورأى
ما في الجنة من خلال الباب قال فيقول رب ادخلني الجنة قال
فيقول الله اتسأل الجنة وقد نجتك من النار قال فيقول
يا رب اجعل بيني وبينها حجابا لا اسمع حسها قال فيدخل
الجنة قال فيرى او يرفع له منزلا امام ذلك كما ما هو
فيه اليه حلم قال فيقول رب اعطني ذلك المنزل قال فيقول
لعلك ان اعطيتك ان تسأل غيري فيقول لا وعزتك لا تسالك
غيري واني منزل يكون احسن منه قال فيعطاه فيزله قال
ورأى امام ذلك منزلا كما الذي هو فيه اليه حلم قال
فيقول رب اعطني ذلك المنزل فيقول الله تعالى لعلك ان

اعطيتك

٢٥٦
اعطيتك تسأل غيري فيقول لا وعزتك واني منزل احسن منك
قال فيعطاه فيزله قال ثم بيك فيقول الله مالك لا تسأل
قال فيقول رب لقد سألت حتى استحييت واقمت لك حتى استحييت
فيقول الله له الارض ان اعطيتك مثل الدنيا منذ يوم خلقها لان
انبتها وعشرة اضعافها قال فيقول انهن يربون وانت رب
العالمين قال فضحك الرب تبارك وتعالى من قوله قال فأتيت
عبد الله بن مسعود حتى بلغ هذا المكان من هذا الحديث ضحك
فقال له يجلس يا ابا عبد الرحمن قد سمعتك تحدث بهذا الحديث
مرارا كلها بلغت هذا المكان من هذا الحديث ضحكت فقال
ابن مسعود سمعت اني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يتحدث هذا الحديث مرارا كلها بلغ هذا المكان من هذا
الحديث ضحك حتى تبه واخر امره قال فيقول الرب
تبارك وتعالى لا وكفى على ذلك قادر سل فيقول رب
الحق بالناس فيقول الحق بالناس قال فينطلق فيرفل في الجنة
حتى اذا را من الناس رفع له قصر من ردة فيخرساجدا
فيقال له ارفع رأسك مالك قال فيقول رأيت ربى او راى
لربى قال فيقال انما هو منزل من منازلك قال ويلقى
رجلا فيتهربا للسجود فيقال له من مالك فيقول انت مالك
من اللاتكة فيقول انما الاخا من خزائنك عبد من